

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 12 70 5441 هـ | الزراعة

والاستسقاء

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا - 00:00:00

يا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه.

ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - 00:00:30

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته

الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:00

ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من حديث انس ابن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم خطب الجمعة ذات ذات يوم اينما هو يخطب دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطع -

00:01:30

السبل فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. فما زال يرفع حتى رؤي بياض ابطنه يستسقي ربه. قال انس

رضي الله عنه فوالله ما في من قزعة حتى ظهرت سحابة من وراء سلع وهو اقرب الجبال الى مسجده عليه - 00:02:00

الصلاة والسلام. فتوسطت السماء فانتشرت فمطرنا سبتا. لم نرى فيها الشمس ما بين مطر ودين. حتى جاءت الجمعة الاخرى فدخل

الاعرابي ذلك او غيره. فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسخ عنا. في الجمعة التي قبلها قال -

00:02:30

هذا كالمان وجاع العيان وانقطعت السبل. اما بعد نزول الامطار وتكاثرها. فذهب الجوع وبقي المال في هلكته واموالهم رضي الله

عنهم اما زرع واما ضرع. وانقطعت السبل بجريان الاودية بالسيول فلا يستطيعون ان يمشوا. فقال في الجمعة الثانية ذلك الاعرابي -

00:03:00

يا رسول الله هلك المال ومالههم كما سمعتم اما ضرع فساقته السيول واما زرع فاهلكته كثرة الامطار. وانقطعت السبل بجريان الاودية

بالمياه. ولم يقل جاع العيال. فادعوا الله ان يمسخ عنا تبسم نبينا صلى الله عليه وسلم كانوا قبل جمعة قنطين ازلين فغير -

00:03:30

الله حالهم ثم في الجمعة التي بعدها هم في شدة من المطر وكثرته وجريان سيوله. في الاولى اجاب النبي الاعرابي الى دعائه. اجابه

في سؤاله فدعا الله. وفي الجمعة الثانية لم - 00:04:00

لم يجبه الى تحقيق طلبته. بل قال صلى الله عليه وسلم لما تكاثرت المطر وخيف منه عظيم الضرر اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على

الاکام والضراب وبطون الاودية منابت الشجر. قال انس رضي الله عنه فخرجنا اي من تلك الجمعة. فخرجنا نمشي في الشمس -

00:04:20

الله اكبر انها من ايات الله عز وجل التي ايد بها نبيه وخليفه محمدا صلى الله عليه وسلم نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه

من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله - 00:04:50

لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:10](#)

شهادة نرجو بها النجاة والفلاح والسعادة في الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه في الاولى صلاة وسلاما ابديين دائمين غير منتهى. ثم اما بعد عباد الله ان الاستسقاء - [00:05:40](#)

سنة من سنن نبيكم المؤكدة اذا احتاج الناس فيه الى المطر الذي به حياة ابدانهم واعظم ما تستسقون ربكم به يا عباد الله ما به حياة قلوبكم بالايمن والتوحيد. كما في حياة ابدانكم بالامطار - [00:06:10](#)

والامن والخيرات. واعلموا عباد الله ان من الناس من يحدث في هذا الشهر في اواخره احداثا لم يشرعه الله ولا رسوله الا وهو احتفالهم في ليلة السابع والعشرين منه. بما يسمونها ليلة الاسراء والمعراج. وهذا امر محدث - [00:06:30](#)

وامر مبتدع لم يفعله نبينا عليه الصلاة والسلام وهو الذي خصه الله عز وجل بهذه الاية والمعجزة ولم يفعله اصحابه لا في حياته عليه الصلاة والسلام. ولا بعد موته ولم يفعل في القرون المفضلة التي شهد لها - [00:06:50](#)

النبي بالخيرية حتى احداثها الناس بعد ذلك بعد المئة الرابعة فيما احداثوا في انواع من المحدثات والاحتفالات والمهرجانات فحذاري يراعكم الله. حذاري من هذه البدع والمحدثات. واستقيموا على سنة نبيكم صلى الله - [00:07:10](#)

عليه وسلم والزموها حتى تكونوا حقا من احبابه ومن اتباعه لا مدعين بذلك بما يحدثه الناس ما يزين لهم ثم على - [00:07:30](#)